الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ١٨ ابريل ٢٠١٩ - الموافق ١١ شعبان ١٤٤٠ هـ

أعجبيات

أبلغوا الصعاليك القادمين إلى سيئون بأن خطاب المنتصر بعد 94 تجاه الجنوب المهزوم آنذاك يجب أن يتغير بعد أن أصبحتم مشردين بالشقق المفروشة والفنادق في الرياض واسطنبول .

النقص الذي أصبح يعشعش فيكم حتى في نومكم لايمكن أن يغادر بتصريح في سهيل أو في الجزيرة وعليكم مواجهة الواقع كما هو ولبس كما تريدون أن تصوروه .

أنتم اليوم في الربع الخالي من أرض الجنوب بحماية ألوية وصواريخ الباترويوت قادمة من دول شقيقة وهذا يكفي بأن تعرفوا حجمكم الحقيقيّ .

وجودكم في سيئون بتلك الطريقة المهينة ليس من فراغ ؛ بل لكي تعرفوا بأنكم لا شيء ولا تحاولوا الذهاب بعيدًا — وأنتم لا تمتلكون المقومات التي تصل إليكم — إلى ذلك المكان وبالله الحول والقول.

ليس انتصارًا ؛ بل ترياق بائس لحظة الاحتضار!

عزيز العيدروس

الإنجاز الوهمي الذي ضجت به منابر إعلام الزيف ليل نهار راسمة عليه الأمل الكبير الموطد لواحدية اليمن لم يتجاوز حلمه اليقظوي ساعة واحدة ... لم يلبث أبطال مشهده الدرامي إلا أن أقلعوا لأرض منها أتوا...

إن عدم استطاعة عقد جلسة مجلس نواب اليمن في العاصمة عدن كان دليلاً قطعيًا على عدم امتلاك أولئك النفر أدنى ذرة من الشرعية المتشدقين باسمها ؛ بل أثبتت الواقعة أن الشرعية هي شرعية أبناء شعبنا الثائر أسياد الأرض وذوي الكلمة الفاصلة،ولكن تمادي ممن يسمون أنفسهم مجلس نواب اليمن وسلطته التشريعية وغبائهم البالغ حد السذاجة جعلهم لا يتقبلون الأمر كما هو بان لاقبول ولا مكانة لهم على كافة تُراب أرض الجنوب الواقف على شرفات الحرية الكاملة.

ولما باتت هذه الهيئة المسماة تشريعية ولو وأنها قد عدّت تاريخ صلاحية فاعليتها على يقين بان فناءها بات وشيكاً، هبت — على عجالة — قبيل الزوال النهائي إلى استلهام كل السبل وبإصرار متفان باحثة على رقعة ترابيةً في أي منطقة ولو في أقصى الحدود شريطة أن تكون رقعة أرض جنوبية...!

عدت العدة وبدأت في مسح الأرض متراً متراً مثابرة في السعي لتظفر بمكان يتسنى لها فيه الجلوس ولو لسويعات لتثبت للملاء بأنها مازالت على قيد الحياة...

ظفرت بالمساندة بتوفير الحماية من قبل الأشقاء – بحسن نية- مواكبة لتحقيق أهداف رُسمت مسبقاً ، واتجهت صوب سيئون – أحد المناطق التي لازالت قوات إصلاحية – محسوبة على الشرعية متمركزة في أحد معسكراتها بالقرب منها...

وبالرغم من توفير هذه الأجواء كلها، هب المارد الجنوبي رافضاً منددا قبول أي فرد من هؤلاء ولن يجدي الترهيب والترغيب نفعاً أمام إصرار جماهير سيئون الجنوبيين الأحرار... 0

لم يفلح الزائرون بعقد جلستهم، فأعلنوا التاجيل بحثاً عن فرصة لمنازعة آخر رمق قبل الفناء الحتمي النهائي، فاختلقوا الأسباب لحجة التأخير وصلت لحد إسقاط طائرات مسيرة ليستقطعوا سويعات من الزمن تعدت اليومين ليتم بعدها في أحد القاعات المغلقة الجلوس للتصوير ثم الوداع دون الخروج بنتائج كان يرجونها ويخطط لها أحزاب تتغمص شرعية اليمن ، وبعد مرور ساعة بثقلها عليهم لتعلن ثوانيها الأخيرة آخر لحظة وآخر محاولة لشرعية اليمن الزائلة أن تفكر أن تطأ أي شبر من أراضي الجنوب ثانية...

من ذاكرة الجنوب

المبادرات الشعبية أثناء بناء مصنع الغزل والنسيج في عدن في بداية السبعينيات.

المقال الاخير

في بيروت المساء قبل 36 عامًا

واقع عربي منحط ولم تكذب فاطمة المرنيسي!

نجيب محمد يابلي

من يقف أمام الواقع العربيّ في هذه الأيام يجده منحلاً ومتبذلاً... لأننا أسأنا فهم أنفسنا ورسالتنا والإسلام بمصدريه – الكتاب والسنة – واضح وضوح الشمس في رابعة النهار...الإسلام جوهره ومضمونه دين الرحمة والاعتدال والمرونة كأن تصلي وأنت واقف أو وأنت قاعد أو وأنت على جنبك أو بالإشارة إذا تعذر أمامك كل تلك الأشكال التي ذكرناها.

ارتفعت راية الإسلام عالية وخفاقة لأن المسلمين لا تأخذهم العزة بالإثم على عكس اليوم الحاكم والرعية غارقون في العزة بالإثم فهذا الإمام علي رضي الله عنه يقول للزبير بن العوام – رضي الله عنه : يا زبير ؛ ألم يقل لك رسول الله يومًا ونحن جلوس عنده: يا زبير ستقاتل يومًا عليًا وأنت على الباطل ؟! قال: نعم وانسحب وذلك عام 36هـ في معركة الجمل بعد مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه .

ترى بلاد العرب تعيش انحدارا رهيبا مقارنة بالعصور السابقة على هذا العصر وخذ على سبيل المثال حال اليمن الذي يعيش مع بلاد عربية أخرى حالة انحطاط غير مسبوقة في حين حال بلاد عربية بعيدة عن هذا الانحطاط لكنها تعيش حالة خوف من المستقبل — إن لم تدفع للقوى العظمى المسؤولة عن هذا المخطط في المنطقة العربية كلفة هذا المخطط الاستخباري الكبير — المعرّف باسم مكيدتهم المأمولة لديهم"حدود الدم" المعروف بمخطط "الشرق الأوسط الكبير" او مخطط "سايكس بيكو 2".

وقفت أمام مجلة "بيروت الميساء" في عددها 79 الصادر يوم 19 ديسمبر 1983م، وتحديدًا الصفحتين 30 و31 حيث أجرى الزميل كمال عبد حوارا مع الباحثة المغربية فاطمة مرنيسي أثناء مرورها في باريس التي (أي فاطمة) تعتبر في الغرب كواحدة من الباحثات البارزات في قضية المرأة، حيث صدر حينها كتابها "جنس... أيديولوجيا ... إسلام"، الذي صدر بالفرنسية فضلاً عن الانجليزية وقد تناولت فاطمة مرنيسي الواقع المر للعربي حاكما ومحكوما ... فالحاكم يقمع الرجل والرجل يقمع زوجته فهذا والدها الذي كان يحب أمها (زوجته) إلا أنه كان لا يجرؤ أن يعلن حبه لها أمام الغير.

قامت فاطمة مرنيسي بمراجعة التراث بنظرة نقدية وعلمية لأنها تؤمن بالعلم ومشكلة العرب الأساسية تكمن في سلبيتهم الكبيرة تجاه ما هو علمي وتقني ، وتضيف فاطمة : إن الجهل قاسم مشترك عند الحاكم والشعب ؛ فالحكام يأخذون من الماضي ما يخدم قمعهم ويتناسب مع تسلطهم وهم غير قادرين على خلق وابتكار فكر جديد وتعاملوا مع الإسلام — كأنه ملك لهم — أخذوه بطابعهم وقضوا على روح الجدل والصراع وتحدثت عن نماذج من النساء عملن باستقلالية سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما وعائشة بنت طلحة ؛ فالإسلام الذي تعتمده الأنظمة الراهنة غير الإسلام الحقيقي والمتسامح والعلة ليست في الإسلام كما يراها البعض بل في مجتمعاتنا.

تضيف فاطمة : إن الرجل العربي كما يبذو لها بأنه لكثرة انحنائه وخضوعه وكأنه بلا عمود فقري بل وحتى الأنظمة المسماة تقدمية عندنا تمارس قمعا أشد من قمع الأنظمة الرجعية وصعدت فاطمة مرنيسي موقفها من الثوار العرب ليسوا ثوارًا حقيقيي...

إن مشكلة الثوري العربي هي السلطة وليس الثورة بل السلطة والجزائري الذي حارب ضد الفرنسيين لم يكن هدفه تغيير مجتمعه بطريقة جذرية بل كانت السلطة هدفه.

أقولها بصدق وأمانة : لم تكذب فاطمة مرنيسي في قراءتها لهذا الواقع قبل 36 عامًا لأن الواقع المعاش منحط.